

برامج الوكالة الوطنية للتشغيل: من دور الوساطة في سوق الشغل الى الدور الداعم للشغل المأجور
National Employment Agency Programs: From the role of mediation in the labor market to the supportive role of paid workers.

العراي حمزة¹، أحمد خالد فريد²

¹ بجامعة البلدية 02 علي لونيبي

² بجامعة البلدية 02 علي لونيبي

تاريخ القبول: 2019/05/25

تاريخ الاستلام: 29/03/2019

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى التطرق للوكالة الوطنية للتشغيل كونها تلعب دورا هاما في سوق الشغل من حيث الدور الذي تلعبه في الوساطة بين طالبي العمل وعارضيه، الممثلين في جميع المؤسسات الاقتصادية، وكذا جميع البرامج التي تقدمها من اجل دعم الشغل المأجور في الجزائر. ولقد خلصت هذه الدراسة الى التعرف على جميع البرامج التشغيلية التي تقدمها الوكالة الوطنية للتشغيل في اطار مهامها، بالإضافة الى مختلف التعليمات الموجهة من قبل هذه الأخيرة لجميع وكالاتها والتي تصب في خانة دعم التشغيل وهو ما ظهر من خلال ارتفاع عدد التوظيفات في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

الكلمات المفتاحية: الشغل المأجور، الوكالة الوطنية للتشغيل، عقود العمل المدعمة.

تصنيف JEL : D83، M54.

Abstract: This study aims at addressing the National Employment Agency as it plays a Important role in the labor market in terms of the role it plays in mediating between job seekers, and its supporters represented in all economic institutions, in particular or in general, as well as all the programs it offers in order to support the majors in Algeria.

The study concluded by identifying all the operational programs provided by the National Agency for Employment in the framework of its functions, in addition to the various instructions directed by the latter to all its

agencies, which are included in the operating support, which is evidenced by the increase in the number of employment in 2018 compared to 2017.

Keywords: Worker Major, National Employment Agency, Labor contracts supported.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: authorC@mail.com

1. مقدمة:

يعتبر العمل البشري هو المحرك الأساسي للاقتصاد باعتبار انه مهما تقدمت التكنولوجيا، وحلول الالة محل العديد من الوظائف البشرية، إلا أنه يبقى محافظ على مكانته ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة ولا يمكن الاستغناء التام عنه من قبل هذه المؤسسات، كما ان الفرد البشري الباحث عن منصب عمل مأجور ليس له سوى هذه المؤسسات للعمل على مستواها لذا تلعب هنا مؤسسات الوساطة دورها في التقريب بينهما ضمن نطاق سوق الشغل، في اطاره القانوني والذي تتكفل به حاليا في الجزائر الوكالة الوطنية للتشغيل، غير انه من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن أن يمتد دور الوكالة الوطنية للتشغيل من الوساطة الى الدعم للشغل المأجور؟

- فرض الدراسة:

على ضوء الاشكالية الرئيسية المطروحة فإننا سوف نسعى لاختبار صحة الفرض التالي:

- منح امتيازات توظيفية لأصحاب المؤسسات يساهم في دعم التشغيل من خلال خلق مناصب الشغل.

- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا هذه من خلال تعرضنا لمرفق عمومي مكلف بالتنصيب هو الوكالة الوطنية للتشغيل، والدور الذي تلعبه بمختلف برامجها في دعم الشغل المأجور خاصة في الظروف الراهنة التي تعرف شحا في مناصب التوظيف في قطاع التوظيف العمومي، وبالتالي فان كل الأنظار سوف تتجه للوكالة الوطنية للتشغيل، كونها تعنى بالتوظيفات في القطاع الاقتصادي واي دور ستلعبه لدعم الشغل.

- أهداف الدراسة:

ترمي دراستنا هذه الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف عن كنب للوكالة الوطنية للتشغيل؛
- الامام ببرامج التشغيل المساعدة على الادمج المهني؛
- الامام بالتحفيزات الممنوحة لأصحاب المؤسسات وطالب العمل ان وجدت؛
- عرض احصائيات حول التوظيفات المحققة خلال السنتين الأخيرتين.

- تقسيمات الدراسة:

على ضوء الاشكالية الرئيسية المطروحة لهذه الدراسة وأهدافها و اهميتها يمكن تقسيم هذه الدراسة الى المحاور التالية:

- **المحور الأول:** نظرة عن الوكالة الوطنية للتشغيل وبرامجها التشغيلية.
- **المحور الثاني:** الجهود المبذولة من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل للانتقال من الوساطة الى الدعم للشغل المأجور.
- **المحور الثالث:** احصائيات حول توظيفات السنتين الأخيرتين 2017 و 2018.

1- نظرة عن الوكالة الوطنية للتشغيل وبرامجها التشغيلية:

من خلال هذا المحور سوف نتطرق لتعرف على احد اهم المرافق العمومية والتي تهتم بقطاع التشغيل ألا وهي الوكالة الوطنية للتشغيل ومختلف برامجها الداعمة للشغل المأجور.

1-1-1- نظرة عن الوكالة الوطنية للتشغيل:

تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل من أحد الهيئات العمومية المهمة بالشغل المأجور من اجل تنفيذ السياسة العامة للتشغيل التي تنتهجها الحكومة.

1-1-1- التعريف بالوكالة الوطنية للتشغيل:

هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص تخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-77 المؤرخ في 2006/12/18 والذي يحدد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل، وتنظيمها، وسيرها كما تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.⁽¹⁾

كما تتولى الوكالة الوطنية للتشغيل مهمة المرفق العمومي للتصويب في اطار سياسة تنمية التشغيل والتوازن الجهوي ومكافحة البطالة.⁽²⁾

1-1-2- مهام الوكالة الوطنية للتشغيل:

تتمثل مهام الوكالة الوطنية للتشغيل في تنظيم توفير وتطوير سوق العمل الوطنية، واليد العاملة والتأكد من ان لكل طالب عمل او مستخدم خدمة توظيف فعالة، وذات طابع شخصي يمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي: (3)

- تنظيم ومعرفة وضعية السوق الوطنية للتشغيل واليد العاملة و تطويرها؛
- جمع عروض وطلبات العمل والربط فيما بينها؛
- متابعة تطور اليد العاملة الأجنبية بالجزائر؛
- ضمان تطبيق التدابير الناجمة عن الاتفاقيات ولا سيما الاتفاقيات الدولية في مجال التشغيل؛
- ضمان تطبيق تدابير الرقابة المنبثقة عن احكام القانون رقم 19-04 المؤرخ في 13 ذي القعدة سنة 1425هـ الموافق لـ 25 ديسمبر 2004 والمتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل فيما يخصها.

1-1-3- خدمات الوكالة الوطنية للتشغيل عن بعد:

إلى جانب الخدمات الكلاسيكية التي تقوم بها الوكالة من وساطة بين طالبي وعارضي العمل فهناك خدمات أخرى تقوم بها الوكالة لهتين الفئتين:

أ- خدمات لطالبي العمل:

تتيح الوكالة الوطنية للتشغيل عدة خدمات لطالبي العمل عن بعد متمثلة في:

- التسجيل للبحث عن عمل عن طريق الموقع الالكتروني للوكالة؛
- سحب استمارة البحث الفعال عن العمل.

وكذلك في إطار عصنة عمل الوكالة فهي تضع تحت تصرف طالبي العمل تطبيق (MONOFFRE) يمكن تحميله من متجر محرك البحث غوغل (PLAYSORE) بحيث يمكن هذا التطبيق من الاطلاع على جميع عروض الوكالة المودعة لديها.

ب- خدمات لأصحاب المؤسسات:

كذلك تتيح الوكالة الوطنية للتشغيل لأصحاب المؤسسات الاستفادة من خدمات الوكالة عن بعد من خلال ما يلي:

- إيداع عروض العمل عن بعد من خلال الاستفادة من حساب الكتروني؛
- نشر المستندات المتعلقة بالامتيازات الممنوحة للتوظيفات التي تقوم بها هذه المؤسسات؛
- تحميل تطبيق المدونة الجزائرية للمهن والوظائف (NAME) من اجل إيداع عروض عمل واضحة من حيث الشروط المطلوبة لشغل المنصب المعروض.

وفي إطار تحسين ودعم جودة الخدمات المقدمة من طرف الوكالة لمستخدميها تم انشاء خلية وطنية للاستقبال والإصغاء، الكائن مقرها بشارع النقيب نورالدين مناني الجزائر العاصمة، وكذا انشاء مركز نداء للتكفل بانشغالات وتساؤلات مستخدميها عبر الاتصال بالرقم الأخضر 3005.⁽⁴⁾

1-2-1- برامج الوكالة الوطنية للتشغيل الداعمة للشغل المأجور

تتعدد برامج الوكالة لتصل لثلاث أنواع من البرامج نذكرها كالآتي:

1-2-1-1- برنامج جهاز المساعدة على الادمج المهني:

هو جهاز اقرته الحكومة الجزائرية سنة 2008 من اجل دعم التشغيل للفئات الشبانية والذي يهدف إلى:

(5)

- تشجيع الادمج المهني للشباب طالبي العمل المبتدئين؛
- تشجيع كافة اشكال النشاط والتدابير الأخرى الرامية الى ترقية تشغيل الشباب لاسيما عبر برامج تكوين-تشغيل وتوظيف-(CFE).

كما يوجه هذا الجهاز إلى ثلاث فئات من طالبي العمل المبتدئين الجزائريين البالغين من العمر ما بين 18 و35 سنة والمشتتين لوضعيتهم إزاء الخدمة الوطنية وتصنف هذه العقود الثلاثة حسب الفئات الثلاث إلى:

- عقد ادمج حاملي الشهادات بالنسبة للشباب خريجي الجامعات والتقنيون السامون بمنحة شهرية تقدم من طرف الدولة للشباب المدمج بمبلغ 15000 دج و10000 دج على التوالي لمدة سنة قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي و03 سنوات قابلة للتجديد في القطاع الاداري.

- عقد ادمج مهني بالنسبة للشباب خريجي التعليم الثانوي ومراكز التكوين المهني او الذين تابعو تربصا تمهينيا بمنحة شهرية تقدر ب8000 دج شهريا لمدة سنة قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي و03 سنوات قابلة للتجديد في القطاع الاداري.

- عقد تكوين-ادماج بالنسبة للشباب بدون تكوين ولا تأهيل بمنحة شهرية تقدر ب12000دج في الورشات التي تفتحها مختلف المديريات لمدة 06 اشهر قابلة للتجديد مرة واحدة، و4000دج لدى الحرفيين المعلمين لمدة سنة واحدة.

وتتولى الوكالة الوطنية للتشغيل بالاتصال مع مديرية التشغيل للولاية ضمان تسيير الجهاز من خلال متابعة المستفيدين وتقييمهم ومراقبة تنفيذ الجهاز خلال فترة الادمج والحرص كذلك على تعيين الشاب المدمج في منصب يتوافق مع تكوينه وتأهيله.⁽⁶⁾

1-2-2- برنامج عقود العمل المدعمة في القطاع الاقتصادي:

يعتبر عقد العمل المدعم بمثابة عقد عمل بمفهوم القانون رقم 90-11 والمتعلق بعلاقات العمل ويدخل في الاطار العام لجهاز المساعدة على الادمج المهني، حيث تساهم الدولة في اجرة المنصب لتشجيع توظيف طالبي العمل المبتدئين بدون خبرة.⁽⁷⁾

ومن خلال الجدول التالي يمكن توضيح عدة مفاهيم حول هذا الجهاز.

الجدول رقم(01): مفاهيم حول عقد العمل المدعم

المستفيدون	نوعية العقد	مدة الاتفاقية	مساهمة الدولة في اجرة المستفيد شهريا
الشباب حاملي الشهادات الجامعية	عقد عمل مدعم لحاملي الشهادات	03 سنوات غير قابلة للتجديد	12000دج
الشباب حاملي شهادة تقني سامي	عقد عمل مدعم لحاملي الشهادات	03 سنوات غير قابلة للتجديد	10000دج
الشباب خريجي التعليم الثانوي ومراكز التكوين المهني	عقد عمل مدعم لحاملي الشهادات	03 سنوات غير قابلة للتجديد	8000دج
شباب بدون تكوين ولا تأهيل	عقد عمل مدعم لحاملي الشهادات	سنة واحدة غير قابلة للتجديد	6000دج

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على معطيات من موقع الوكالة الوطنية للتشغيل

يمثل هذا الجدول شرحا للفئات المستفيدة من وكذا نوعية العقود المبرمة ومدتها والمساهمة الشهرية التي تضمنها الدولة لأصحاب المؤسسات مادامت علاقة العمل قائمة.

1-3- برنامج التوظيف في الاطار الكلاسيكي

هو برنامج بخلاف البرنامجين السابقين بحيث جميع المؤسسات ملزمة بالمرور عبر الوكالة الوطنية للتشغيل او احدى الوكالات الخاصة بالتنصيب المعتمدة.(8)

كما تستفيد هذه المؤسسات من تخفيضات في حصة صاحب العمل بالنسبة للاشتراكات المدفوعة لصندوق الضمان الاجتماعي للأجراء بنفس نسب برنامج عقود العمل المدعمة.(9)

2- الجهود المبذولة من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل للانتقال من الوساطة الى الدعم للشغل المأجور.

تسعى الوكالة الوطنية للتشغيل بصفتها مرفق عمومي للتنصيب لتطبيق سياسة التشغيل في الجزائر بشتى الاليات المتاحة.

2-1- الجهود المبذولة التي تصب في صالح المؤسسات.

تقوم الوكالة الوطنية للتشغيل بتقديم مرافقة لأصحاب المؤسسات في مجال مختلف التوظيفات التي تقوم بها على مدار السنة المالية.

2-1-1- التخفيضات الممنوحة في اشتراكات صندوق الضمان الاجتماعي للأجراء:

حيث نصت المادة 04 من القانون رقم 06-21 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1427هـ الموافق ل 11 ديسمبر سنة 2006م والمتعلق بالتدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل المعدل والمتمم على:

« يستفيد من تخفيض في حصة صاحب العمل بعنوان الاشتراك في الضمان الاجتماعي عن كل طالب عمل يتم تشغيله كل مستخدم بمفهوم المادة 02 من هذا القانون مستوف لاشتراكاته في الضمان الاجتماعي يشغل لمدة تساوي اثني عشر شهرا على الأقل طالبي عمل يستفيد المستخدم من هذا التخفيض مادامت علاقة العمل قائمة وفي حدود ثلاث سنوات كحد أقصى».(10)

وعوض دفع نسبة 25% من اجرة المنصب للعامل كحصة صاحب العمل في اشتراكات الضمان الاجتماعي للأجراء لا يدفع إلا: (11)

- 15% عندما يتعلق الامر بطالب عمل سبق له العمل؛

- 05% عندما يتعلق الامر بطالب عمل مبتدئ؛
 - 02.5% عندما يتعلق الامر بكل توظيف في الهضاب العليا والجنوب؛
 - إعانة مالية شهرية تقدر ب1000دج شهريا عن كل توظيف لمدة غير محددة.
- 2-1-2- الحرية في عدد التنسيبات في إطار عقود العمل المدعمة:

وهذا من خلال حرص مديرية تنظيم سوق الشغل بالوكالة الوطنية للتشغيل على تطبيق مراسلة المدير العام للتشغيل والإدماج بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والتي نصت في فحواها على ان نسبة التقييد المحددة ب15% في برنامج جهاز المساعدة على الإدماج المهني لا تعني عقود العمل المدعمة التي تعتبر عقود عمل تخضع لأحكام تشريع العمل بمساهمة مالية من الدولة في الاجر لمدة 03 سنوات، والهدف منها تشجيع المؤسسات الاقتصادية على ترقية التشغيل وإدماج الشباب بصفة دائمة.⁽¹²⁾

2-1-3- تسهيل عملية توصيف احتياجات اليد العاملة عن طريق المدونة الجزائرية للمهن و الوظائف:

تعتبر المدونة الجزائرية للوظائف والمهن بمثابة مرجع للوظائف والمهن بشكل دائم مدرج في النظام المعلوماتي "وسيط" للوكالة الوطنية للتشغيل والغرض منها هو:

- وضع الأساس للغة مشتركة بين مستشاري الوكالة الباحثين عن عمل ارباب العمل وجميع شركاء العمل؛
- تعزيز الوساطة للوكالة الوطنية للتشغيل في سوق الشغل؛
- دعم التحليل للبيانات الخاصة بعروض العمل وطالب العمل؛
- تحديد الاحتياجات في التكوين؛
- تسهيل التنقلات المهنية.

كما تهدف الى مواجهة التغيرات التكنولوجية والتطور المستمر للوظائف والمهن وكذا قطاعات النشاطات، لذا بات من الضروري التزود بالوسائل التنفيذية الأمثل لإنجاح عملية التوظيف لجميع طالبي العمل وعارضيه.⁽¹³⁾

2-2- الجهود المبذولة التي تصب لصالح طالبي العمل

كما تحرص الوكالة الوطنية للتشغيل على دعمها لأصحاب المؤسسات لتشجيع ودعم التشغيل، فهي كذلك تدعم مصالح طالبي العمل من اجل الظفر بمناصب عمل دائمة ومتناسبة مع مؤهلاتهم.

2-2-1- الحرص على التوظيف بعد نهاية عقد الادمج المهني في القطاع الاقتصادي:

تحرص الوكالة الوطنية للتشغيل على ادمج طالبي العمل المستفيدين من عقود جهاز المساعدة على الادمج المهني وذلك من خلال القانون رقم 08-126 المعدل والمتمم والذي نصت المادة 08 منه على: « لا يمكن للمستخدمين الذين لم يشغلوا 25% على الأقل من المستفيدين من عقود الادمج المخصصة لهم الاستفادة من تخصيصات جديدة من طالبي العمل المبتدئين الشباب في اطار هذا الجهاز، ويمكن للمستخدمين الذين حققوا نسبة تشغيل تفوق النسبة المذكورة أعلاه الاستفادة من تخصيص إضافي في حدود 30% عوض 15% من مجموع تعداد عمالهم»⁽¹⁴⁾.

2-2-2- الحرص على الاستفادة من عقود عمل دائمة:

قامت الوكالة الوطنية للتشغيل ممثلة في شخص مديرها العام خلال شهر فيفري من سنة 2018 بمراسلة جميع وكالاتها من اجل التذكير بان عقود العمل المدعمة هي عقود عمل يسيرها القانون رقم 90-11 المعدل والمتمم المؤرخ في 21 أفريل سنة 1990 المتعلق بعلاقات العمل، مع الزامية ادراج عقد عمل غير محدد المدة في ملف طالب العمل من اجل استفادة المؤسسة من مساهمة الدولة في الأجرة وجاءت التعليمات على النحو التالي: «... لقد لفت انتباهنا ان هذه المؤسسات تلجا الى تسريح المستفيدين فور انتهاء مساهمة الدولة في اجرة المنصب المحددة بثلاث سنوات متناسين بذلك ان عقد العمل الذي يربط الطرفين هو عقد عمل دائم وان المساهمة في اجرة المنصب من الامتيازات الممنوحة للمستخدم في اطار سياسة الدولة لدعم التشغيل...»⁽¹⁵⁾.

2-2-3- الحرص على التخفيف من الشروط المفروضة للتوظيف:

في مراسلة وجهها المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل لرؤساء الوكالات المحلية نصت على ما يلي: « في اطار تنفيذ مخطط عمل الوكالة الوطنية للتشغيل لسنة 2018 المستمد من مخطط الحكومة في ترقية التشغيل ومكافحة البطالة وباعتبار شبكة الوكالة أداة فعالة في الوساطة مكلفة بتنظيم تسيير ومراقبة سوق الشغل نطلب منكم التواصل المستمر مع المؤسسات العارضة لمناصب العمل وذلك من خلال :

- القيام بعملية تحسيس للمستخدمين قصد التقليل والتخفيف من شروط الالتحاق بمناصب العمل المعروضة وعدم المبالغة فيها؛
- التقليل من المدة الزمنية للرد على قائمة الموجهين للعرض المودع.
إن مثل هذه الإجراءات كفيلة بالرفع من نسبة التنسيبات مما يسمح بتحقيق الأهداف المسطرة لكم...» (16).

3- احصائيات حول توظيفات السنتين الأخيرتين 2017 و 2018.

تعتبر إحصاءات الوكالة الوطنية للتشغيل للتوظيفات التي تمت بشكل عام في الجزائر جزئية حول سوق الشغل ، وهذا باعتبار ان هناك مؤسسات خاصة معتمدة من قبل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في مجال التوظيف هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فهناك سوق شغل خفي غير ظاهر للجهات الرسمية ، والمتمثل في التوظيفات التي تقوم بها بعض المؤسسات دون الالتزام بالقوانين الموجبة بالمرور عبر الوكالة الوطنية للتشغيل او احدى المؤسسات الخاصة في توظيفاتها ، وسوف نتطرق في دراستنا هذه الى برنامج من برامج الوكالة الوطنية للتشغيل باعتباره يمثل ازيد من نسبة 70% من مجموع التوظيفات السنوية بصفة دائمة وهو البرنامج الكلاسيكي.

3-1- توظيفات الوكالة الوطنية للتشغيل خلال سنة 2017

قامت الوكالة الوطنية للتشغيل خلال سنة 2017 بتوظيف 347465 طالب عمل في الاطار الكلاسيكي موزعة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم(02): توظيفات الوكالة الوطنية خلال سنة 2017.

المجموع	الجنس: ذكر		الجنس: أنثى		الفئة العمرية بالسنة
	منصب مؤقت	منصب دائم	منصب مؤقت	منصب دائم	
506	415	08	83	00	19-16
28123	24476	392	3189	66	24-20
73022	59988	1627	10868	539	29-25

83254	70981	2294	9390	589	35-30
47130	41034	1191	4665	240	39-36
75444	65481	1566	8106	291	49-40
39986	35809	804	3320	53	50+
347465	298184	7882	39621	1778	المجموع

المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل <https://www.anem.dz/stat>

من خلال الجدول نلاحظ بان الوكالة الوطنية للتشغيل استطاعت ان توفر خلال سنة 2017، 9660 منصب عمل دائم للجنسين في مقابل 337805 منصب عمل بعقود محددة المدة قابلة للتجديد، وبالتالي فهي تمنح لهذه الفئة فرصة اكبر للظفر بمنصب عمل دائم في المستقبل في حال اثبتوا نجاعتهم في مناصبهم.

3-2- توظيفات الوكالة الوطنية للتشغيل خلال سنة 2018: كما قامت الوكالة الوطنية للتشغيل خلال سنة 2018 بتوظيف 375420 طالب عمل في الاطار الكلاسيكي موزعة وفق الجدول التالي:
الجدول رقم(03): توظيفات الوكالة الوطنية خلال سنة 2018.

المجموع	الجنس: ذكر		الجنس: انثى		الفئة العمرية بالسنة
	منصب مؤقت	منصب دائم	منصب مؤقت	منصب دائم	
2822	2394	31	392	05	19-16
39014	33712	464	4747	91	24-20
84161	68185	1990	13239	747	29-25
85977	73237	1995	10134	611	35-30
48264	42036	895	5104	229	39-36
75647	65631	1145	8649	222	49-40
39535	35617	575	3290	53	50+
375420	320812	7095	45555	1958	المجموع

المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل <https://www.anem.dz/stat>.

العراي حمزة، أحمد خالد فريد،
برامج الوكالة الوطنية للتشغيل: من دور الوساطة في سوق الشغل الى
الدور الداعم للشغل المأجور.

من خلال الجدول نلاحظ بان الوكالة الوطنية للتشغيل استطاعت ان توفر خلال سنة 2018، 9053 منصب عمل دائم للجنسين في مقابل 366367 منصب عمل بعقود محددة المدة قابلة للتجديد، وبالتالي فهي تمنح لهذه الفئة فرصة أكبر للظفر بمنصب عمل دائم في المستقبل في حال اثبتوا نجاعتهم في مناصبهم.

وكمقارنة ما بين التوظيفات التي استطاعت الوكالة القيام بها خلال سنتي 2017 و2018 يمكن قراءة بعض النتائج بعد عرض الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مقارنة ما بين توظيفات سنة 2017 وسنة 2018.

التغير الاجمالي	منصب عمل مؤقت (محدد المدة)			منصب عمل دائم (غير محدد المدة)			الفئة العمرية
	التغير	2018	2017	التغير	2018	2017	
2316	2288	2786	498	28	36	8	19-16
10891	10794	38459	27665	97	555	458	24-20
11139	10568	81424	70856	571	2737	2166	29-25
2723	3000	83371	80371	-277	2606	2883	35-30
1134	1441	47140	45699	-307	1124	1431	39-36
203	693	74280	73587	-490	1367	1857	49-40
-451	-222	38907	39129	-229	628	857	50+
27955	28562	366367	337805	-607	9053	9660	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على الجدولين السابقين.

من خلال الجدول نلاحظ بان هناك انخفاض في مناصب العمل الدائمة في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 ب1303 منصب عمل دائم وهذا في الفئات العمرية التي تفوق 30 سنة بينما ارتفعت في الفئات العمرية التي يقل عمرها عن 30 سنة ب696 منصب عمل دائم اما بالنسبة لمناصب العمل المدرجة ضمن عقود العمل المحددة المدة فقد ارتفعت ب28562 منصب عمل مقارنة بسنة 2017 الا انه في الفئة العمرية التي تفوق 50 سنة انخفضت ب222 منصب.

4- الخاتمة:

لقد تطرقنا في دراستنا هذه الى الوكالة الوطنية للتشغيل باعتبارها مرفق عمومي للتنصيب وجميع البرامج التشغيلية التي تسيروها، تطبيقا لسياسة الحكومة في التشغيل الى جانب جهودها المبذولة التي تصب في مصلحة كل من المؤسسات الاقتصادية خاصة كانت او عمومية، او في مصلحة طالبي العمل من اجل مساعدتهم على الاندماج في سوق الشغل والظفر بمناصب عمل دائمة، وهو ما تبلور من خلال عرض بعض الاحصائيات للسنتين الأخيرتين حول التوظيف في البرنامج الكلاسيكي متمثلة في النتائج التالية:

- برامج الوكالة الوطنية للتشغيل تهتم بجميع الفئات العمرية؛
- برنامج جهاز المساعدة على الادماج المهني يضاعف عدد العمال لأصحاب المؤسسات ضمن شروط معينة؛
- إصدار تعليمات بصفة دورية لجميع الفروع تمنح وتذكر بالامتيازات الممنوحة لأصحاب المؤسسات او طالبي العمل؛
- الامتيازات الممنوحة لأصحاب المؤسسات تفرض عليهم اجبارية ادماج عمال عن طريق الوكالة الوطنية للتشغيل وبالتالي يظهر العدد الحقيقي للتوظيفات المحققة.

من خلال النتائج السابقة نثبت صحة فرضيتنا والتي جاءت على النحو التالي:
منح امتيازات توظيفية لأصحاب المؤسسات يساهم في دعم التشغيل من خلال خلق مناصب شغل.

6. قائمة المراجع:

- 1- المرسوم التنفيذي رقم 06-77 المؤرخ في 19 محرم عام 1427 هـ الموافق ل18 فبراير سنة 2006م يحدد مهام الوكالة الوطنية للتشغيل وتنظيمها وسيروها الجريدة الرسمية العدد 09 السنة 2006

- 2- القانون رقم 04-19 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425هـ الموافق لـ 25 ديسمبر سنة 2004 يتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل.
- 3- الموقع الالكتروني للوكالة تم الاطلاع عليه بتاريخ 2018/12/28
<https://www.anem.dz/>
- 4- نفس المرجع.
- 5- المرسوم التنفيذي رقم 08-126 المؤرخ في 13 ربيع الثاني عام 1429هـ الموافق لـ 19 افريل سنة 2008 يتعلق بجهاز المساعدة على الادمج المهني الجريدة الرسمية العدد 83 السنة 2004
- 6- نفس المرجع.
- 7- الموقع الالكتروني للوكالة، مرجع سابق.
- 8- القانون رقم 04-19 ، مرجع سابق.
- 9- القانون رقم 06-21 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1427هـ الموافق لـ 11 ديسمبر سنة 2006م يتعلق بالتدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل.
- 10- الموقع الالكتروني للوكالة، مرجع سابق.
- 11- نفس المرجع.
- 12- مراسلة المدير العام للتشغيل والإدمج بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بتاريخ 2016/05/19 تحت رقم 3045 الموجهة لمدراء التشغيل، والتي تنص على نسب تخصيصات استفادة المستخدمين ضمن عقود العمل المدعمة.
- 13- الوكالة الوطنية للتشغيل ، المدونة الجزائرية للوظائف والمهن ، الجزء الاول ، الجزائر ، 2015 ، ص 09.
- 14- المرسوم التنفيذي رقم 08-126، مرجع سابق.
- 15- مراسلة المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل بتاريخ 2018/02/21 تحت رقم 08 لرؤساء الوكالات المحلية، والتي تنص على ان عقود العمل المدعمة هي عقود عمل دائمة.

16- مراسلة المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل بتاريخ 2018/05/17 تحت رقم 25 لرؤساء الوكالات المحلية للتشغيل، والتي تنص على تحسيس المستخدمين من اجل التخفيف من شروط التوظيف.